المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٤ اكتوبر ٢٠٠٥

جنبلاط ينصح الأسد بالتعاون مع التحقيق الدولي ويرفض فرض عقوبات على الشعب السوري

حذر من أن يكون تقرير ميليس مدخلاً لزعزعة استقرار لبنان

المختارة (الشوف اللبناني): خلدون زين الدين

حذر رئيس «اللقاء الديمقراطي» النيابي النائب وليد جنبلاط من ان يكون تقرير ديتليف ميليس بشأن التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس الراحل رفيق الحريري «مدخلا لزعزعة الاستقرار في لبنان» معتبرا ان ما توصل اليه التقرير «لا يزال في دائرة الشبهات وليس توجيه الاتهام».

ونصح جنبلاط ، في مؤتمر صحافي عقده امس في قصره بالمختارة (الشوف)، الرئيس السوري بشار الاسد بالتعاون مع التحقيق الدولي، داعياً الى «معاقبة قتلة الرئيس الحريري». ووصف المتهمين في هذه القضية بأنهم «حفنة من الاشرار» داعياً الى «عدم فرض عقوبات على الشعب السوري». وذكر انه سيسعى الى تشكيل محكمة دولية إذا اقتضت الضرورة مؤكداً على «اعطاء الاولوية للقرار الدولي 1595. اما القرار 1559 فهو موضوع داخلي».

المؤتمر الصحافي لجنبلاط عقد إثر ترؤسه اجتماعاً للقاء الديمقراطي، استهله بتلاوة بيان مكتوب قال في نهايته {نحيي ونقدر عاليا جهود السلطات القضائية والأمنية اللبنانية ونطالب بمتابعة التحقيق من قبل القضاء اللبناني والامن اللبناني والاستعانة بالمحققين الدوليين لاستكمال جلاء الحقيقة في جريمة اغتيال الشهيد رفيق الحريري. ونحيي جهود القاضي ديتليف ميليس وفريق العمل الذي رافقه.. ان الاستعانة بمحكمة دولية ان اقتضت الضرورة ذلك، على ان تكون برعاية الامم المتحدة وتتمتع بمصداقية قانونية بعيدة عن اي تجاذب سياسي قد يريد ان يجعل من تقرير ميليس مدخلا لعدم الاستقرار في المنطقة}.

وتابع: {اذا كان لي من كلمة او نصيحة أوجهها للرئيس السوري فهي في التعاون من اجل التحقيق أو من اجل كشف الحقيقة. وقد وردت في التحقيق اسماء لمشتبهين في الدولة السورية. وقد كان الرئيس السوري في مقابلته مع الـ«سي.ان.ان» متجاوبا ومنفتحا. واعتبر جريمة اغتيال الشهيد رفيق الحريري جريمة بحق سورية وبحق

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

لبنان وبحق العلاقات المميزة التي ارساها الراحل الكبير رفيق الحريري بين سورية ولبنان أيام الرئيس حافظ الاسد ومعاونيه..ان التاريخ المشترك بين الشعب السوري والشعب اللبناني والتضحيات المشتركة واواصر القربى والتاريخ اقوى وامتن من حفنة من الاشرار. لذلك اذا كان لا بد من عقوبات فنرفض العقوبات على الشعب السوري. ولتكن العقوبات فقط محصورة بالمشتبه بهم أو بالمسؤولين عن جريمة الاغتيال. لكن نرفض العقوبات بحق الشعب السوري.

وسئل جنبلاط: في حال افترض ميليس ان النظام السوري متورط في هذا الامر، فهل انتم مع اسقاط النظام السوري؟ فأجاب: «انت تقفز الى استنتاجات. نحن ما زلنا في طور الشبهات كما ورد واستنتج التقرير. عندما نقفز من طور الشبهات الى طور التهمة أمر آخر قضائي. لذلك سبق وذكرنا لا نريد ان ندخل في تسييس التقرير. وافضل ان لا ندخل في تسييس التقرير».

وسئل جنبلاط: ماذا عنى له غياب اسم غازي كنعان (وزير الداخلية السوري الذي انتحر اخيراً) فأجاب: «على الاقل اليوم وبعد مداخلتي الاسبوع الفائت يوم استشهاد او انتحار غازي كنعان، اليوم ضميري مرتاح واستطيع ان اقول ان هذا الرجل الذي رفض التمديد الذي اودى بنا واودى بسورية الى تلك الكوارث كان صادقاً. واليوم ضميري مرتاح. وفي تقرير ميليس والحمد لله لم يرد اسم غازي كنعان».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية